

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[12] تسع ازددت قوة، [وكنيت ضعيفة اللذات] فذكرت ذلك لام سلمة فشدا بها أزرى، فلما رادت العشر [من الستة، و] غلبتني عيني (و) أتانى آت (في منامي) فمسح جناحه على ظهري، فقممت وأسبغت الوضوء وصليت ركعتين ثم غلبتني عيني وأتانى آت في منامي وعليه ثياب بيض، فجلس عند رأسي ونفخ في وجهي وفي قفائي فقممت و أنا خائفة فأسبغت الوضوء وأدبت أربعاً، ثم غلبتني عيني وأتانى آت في منامي، وأقعدني ورقاني وعوذني، فأصبحت وكان يوم ام سلمة [المباركة]، فدخلت في ثوب [ي] حمامة، ثم أتيت ام سلمة فنظر النبي صلى الله عليه وآله إلى وجهي فرأيت أثر السرور في وجهه صلى الله عليه وآله فذهب عني ما كنت أجد وحكيت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله. فقال: أبشري، أما الاول فخليلي عزرائيل الموكل بأرحام النساء [يفتحها]، و أما الثاني فخليلي ميكائيل الموكل بأرحام أهل بيتي (ف) نفخ فيك، [ف] قلت: نعم، فبكى، [قالت:] ثم ضمنى إليه 1 وقال: (و) أما الثالث، فذاك 2 حبيبي جبرئيل يخدمه 3 و ولدك، فرجعت فنزل 4 تمام الستة. 5 توضيح: قال الجوهرى: وإني لاجد في نفسي سخنة بالتحريك، وهي فضل حرارة تجدها مع وجع، قولها عليها السلام: وأنا بعيدة عن المطعم والمشرب أي لا أجدهما ولا أشتهيهما. ولا يخفى تنافي الاخبار الواردة في مدة الحمل وأخبار الستة أشهر أشهر وأكثر وأقوى. 2 - أمالي الصدوق: أحمد بن الحسين، عن السكري، عن الجوهرى، عن الضبي، عن الحسين بن يزيد، عن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام، عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفية بنت عبد المطلب، قالت: لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنيت وليتها عليها السلام، قال النبي صلى الله عليه وآله: يا عمه هلمي إلي ابني، فقلت: يا رسول الله إنا لم ننظفه بعد، فقال صلى الله عليه وآله: يا عمه أنت تنظفينه ؟ ! إن الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره 6.

1 - في المصدر: إلى نفسه. 2 - في المصدر:

فاخي. 3 - في المصدر: يقيمه. 4 - في المصدر: فأنزلته في. 5 - الخرائج (المخطوط) ص 434

ح 63، البحار: 43 / 271 ح 39. 6 - أمالي الصدوق 117 صدر ح 5 البحار: 43 / 243 ح 16.